

المحاضرة الثالثة:4- محددات تطبيق المعايير المحاسبية الدولية

رغم المزايا التي تتميز بها المعايير المحاسبية فهي تحتوي على مجموعة من المحددات التي تقيد

عملية تبنيها و تطبيقها و يمكننا حصر أهمها فيما يلي:

✓ عدم إمكانية تطبيق كافة المعايير المحاسبية الدولية على مستوى كافة دول العالم ، نظرا لاختلاف البيئة

التي وضعت على أساسها المعايير المحاسبية الدولية، حيث أن معظم المعايير جاءت في الغالب لتنظيم

المحاسبة في الدول المتقدمة و إتمدت على المعايير الصادرة من قبل مجلس معايير المحاسبة

الأمريكي FASB و المعايير المحاسبية البريطانية .

✓ وجود بدائل عديدة ضمن المعايير المحاسبية و التي قد تؤدي إلى سوء استخدامها أو اختلاف

المعالجات المحاسبية.

✓ تتطلب بعض المعايير الدولية إجراء تعديلات في قوانين الدول المطبقة أو أنظمتها كما تتعدل

المعايير بشكل مستمر مع عدم إمكانية استيعاب القوانين لهذه التعديلات المستمرة .

✓ الاختلاف في المستوى الثقافي و التعليمي بين الدول حيث أن هناك صعوبة في فهم المعايير في الدول

النامية على عكس الدول المتقدمة ، إضافة إلى الجهود المبذولة في ترجمة المعايير و التي تكون باللغة

الإنجليزية

✓ تعدد التعاريف لمفهوم واحد في المعايير المحاسبية الدولية كتعريف القيمة العادلة Fair Value و هذا

التعدد يعتبر إشكالا حيث من المفروض أن تكون المصطلحات موحدة في كافة المعايير .

✓ (ا) طبقا لما جاء في المعيار (IAS 32) "الأدوات المالية: العرض و الإفصاح " و المعيار (IAS 39)

"الأدوات المالية: الاعتراف و القياس" عرفت القيمة العادلة على أنها القيمة التي يمكن مبادلة الأصل

أو سداد الالتزام بها بين أطراف راغبة و ذات معرفة و ذلك بموجب عملية تبادلية حقيقية.

(ب) طبقا للمعيار (IAS 36) "الانخفاض في قيمة الأصول " عرفت القيمة العادلة على أنها القيمة التي

يمكن بيع الأصل بها في عملية تفاوضية بين أطراف راغبة و ذات معرفة.

(ج) التعريف طبقا للمعيار (IAS 40) "الممتلكات المستثمرة " أن القيمة العادلة هي الممكن مبادلة الممتلك

بها بين أطراف راغبة و ذات معرفة بموجب عملية تبادلية حقيقية.

(د) بموجب المعيار (IAS 26) " المحاسبة و الإفصاح عن خطط المنافع المحددة (منافع التقاعد)" عرفت

القيمة العادلة على أنها القيمة السوقية للأوراق المالية المتداولة في السوق.

حيث أن تعدد هذه التعاريف يجعل المعايير المحاسبية الدولية لا تظهر بالصورة المفروض أن

تكون عليها و المتمثلة في الشكل الموحد المنتظر من قبل المستخدمين.

✓ قد أشار البعض أن المعايير المحاسبية الدولية قد تشكل في بعض الحالات عوائق و عبء نظرا لتكلفة

تنفيذها الباهظة و تعقيد و صعوبة الالتزام بها على غرار الصعوبات المواجهة لمسايرة الضغوطات

المحلية في مختلف المجالات السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية، حيث أظهرت دراسة أجريت على

الأردن كدولة من الدول النامية أنها واجهت العديد من الصعوبات في سعيها لتطبيق المعايير المحاسبية

الدولية نظرا لميزة البيئة الاقتصادية الأردنية بصغرها مقارنة ببيئة الدول المتقدمة ووجود العديد من

الشركات الصغيرة إضافة إلى عدم إمكانية تطبيق بعض المعايير المحاسبية الدولية.